

تفسير ابن كثير

أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ^ج فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ

(فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) ; ولهذا قال الحسن البصري ، رحمه الله :

المؤمن يعمل بالطاعات وهو مشفق وجل خائف ، والفاجر يعمل بالمعاصي وهو آمن .